

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 11 جوان 2023

# نشاطات الوزير

## مشاريعها المسجلة تحصلت على 90 براءة اختراع.. بداري: طلبية «جيلالي اليابس» توجهوا فعليا إلى «المقاولاتية»

الأرقام تبين أن الطلبة توجهوا فعليا إلى عالم المقاولاتية وثقافة إنشاء مناصب الشغل حيث سيكونون موظفين بمؤسسات ناشئة ومصغرة مما يسمح لهم بخلق الثروة على المستوى المحلي ومنه سيكونون قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة. ومن جهته أبرز وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة بأن «جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، فضلا عن كونها رائدة في مجال المشاريع المبتكرة والبحث العلمي، هي الوحيدة على المستوى الوطني المصنفة ضمن ترتيب شانقهاي مما يدل على أهمية هذه الجامعة وكثافة الإنتاج العلمي بها».

وأكد الوزير على أهمية تعزيز الجهود المبذولة من طرف كل الفاعلين من أجل تقريب الجامعة أكثر من العالم الاقتصادي والاستجابة إلى كل متطلبات حللمي المشاريع لتمكينهم من المرور من الأفكار والمشاريع المبتكرة إلى مشاريع مجسدة على أرض الواقع.

صرح وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أمس بسيدي بلعباس، أن جامعة جيلالي اليابس للولاية تحقق «نجاحا كبيرا» في مجال المشاريع المبتكرة والبحث العلمي وكذا التطوير التكنولوجي.

أوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل قاداته رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليدن لجامعة جيلالي اليابس أن «تقييم هذه الجامعة اليوم تقييم إيجابي جدا حيث تم تسجيل حوالي 1200 مشروع مبتكر من بين 2000 طالب ينهي دراسته في طور الماستر أي أن أكثر من 50 بالمائة من نسبة الطلبة المتخرجين سيتمكنون من تحويل مشاريعهم وأفكارهم الابتكارية إلى مشاريع على شكل مؤسسات ناشئة ومصغرة».

وأضاف أن هذه المشاريع المسجلة تحصلت على أكثر من 90 براءة اختراع، مشيرا إلى أن «هذه

وزير اقتصاد المعرفة والتعليم العالي في سيدي بلعباس

## "الشركات مطالبة برفع معدل الإنفاق في البحث والتطوير"

● كشف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين المهدي وليد، أمس، خلال زيارة بعمية وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، إلى ولاية سيدي بلعباس، "أن الجزائر مدعوة للعمل على تدارك التأخر الكبير المسجل في مجال المقاولاتية خلال المستقبل القريب"، وأشار إلى وجود 25 شركة اقتصادية منشأة لكل ألف نسمة مقارنة بالمؤشر العالمي الذي يبقى في حدود 45 شركة لكل ألف نسمة، "مع أن هدفنا" وفقا للوزير "ليس كميا بحكم أن الأهم بالنسبة لنا يبقى التركيز على



النوعية برؤية أصحاب شركات من خريجي الجامعات الذين يملكون مؤهلات ذهنية وعلمية وتقنية وحتى تكنولوجية في المستوى". وقال الوزير ياسين المهدي وليد "إن تشجيع المقاولاتية وتكوين طبقة جديدة من المقاولين مشكلة من خيرة خريجي الجامعات يبقى من بين الأهداف التي نصبو إلى بلوغها من وراء التعاون المبرم بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة"، "كما أننا نهدف لأن نكون جسور تواصل بين الجامعة والعالم الاقتصادي حتى يكون للمتخرجين مستقبل في مجال المقاولاتية والابتكار". وقد عاد الوزير الشاب ليذكر بضرورة بذل المزيد من الجهد في مجال تشجيع الجامعة الجزائرية على الانخراط في الحياة الاقتصادية، والعمل على دفع الشركات الجزائرية إلى الزيادة في معدل إنفاقها وفي القدرة على الانتفاع، ضمن إستراتيجية الوزارتين.

غرار كوريا الجنوبية وسنغافورة، وهو ما يعني حاجتنا إلى المزيد من الجهد والعمل في هذا الإطار". وقال المهدي وليد "إن جامعة سيدي بلعباس هي الجامعة الوحيدة في الجزائر المصنفة من قبل مقياس "شانغهاي"، بعدما أضحت اليوم تشهد ديناميكية كبيرة سواء في ميدان الإنتاج العلمي أو في الميدان الاقتصادي، ومن بين أكثر الجامعات نشاطا في مجال الشركات الناشئة"، وهو نفس ما ذهب إليه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، حين وصف التقييم العام لما تحوز عليه جامعة "الجيلالي

الياس" بـ"الإيجابي جدا بحكم تسجيلنا 1200 مشروع مبتكر من بين 2000 طالب ينهي دراسته في طور "الماستر"، أي ما يعادل 50 بالمائة من نسبة الطلبة المتخرجين الذين ميحولون مشاريعهم وأفكارهم الابتكارية إلى مشاريع على شكل شركات ناشئة أو شركات مصغرة". وقال المسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي "إن جامعة "الجيلالي الياس" تحوز على أكثر من 90 براءة اختراع، ما يعني ضمنا أن الطلبة توجهوا فعليا إلى "ثقافة المقاولاتية" وخلق مناصب الشغل وخلق الثروة". م. ميلود

## بداري يؤكد أن تقييم جامعة الولاية كان إيجابيا تسجيل أكثر من 1200 ابتكار بجامعة سيدي بلعباس

عمل وتفقد لولاية سيدي بلعباس، أن هناك أكثر من 90 براءة اختراع وهذا يدل أن الطلبة توجهوا بالفعل إلى المقاولاتية، وإلى ثقافة خلق مناصب الشغل. وأضاف الوزير، أن المشرفين على حاضنة الأعمال أكدوا أن مئات الطلبة سيوظفون في هذه الشركات الناشئة والشركات الاقتصادية المصنعة، حيث سيخلقون الثروة على مستوى المحلي وسيمثلون قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة. ■ ق.ج

أكد وزير التعليم العالي كمال بداري، أن تقييم جامعة ولاية بلعباس كان إيجابيا بدرجة كبيرة، حيث تم تسجيل حوالي 1200 مبتكر من بين 2000 طالب ينهي دراسته في طور الماستر، بنسبة 50 بالمائة من الطلبة المتخرجين. وأوضح بداري أن الطلبة المتخرجين في طور الماستر سيحولون أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع، على شكل مؤسسات اقتصادية مصغرة. وكشف المسؤول الأول عن القطاع خلال زيارة

## PROJETS INNOVANTS ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE BADARI : «**GRAND SUCCÈS POUR L'UNIVERSITÉ DJILLALI-LIABÈS DE SIDI BEL-ABBÈS**»

L'université Djillali-Liabes de Sidi Bel Abbès a obtenu «un grand succès» dans le domaine des projets innovants et de la recherche scientifique et dans le développement technologique, a affirmé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.

«L'évaluation de cette université aujourd'hui est très positive, sachant qu'il a été enregistré près de 1.200 projets innovants sur 2.000 étudiants inscrits ayant achevé leurs études en Master, soit plus de 50 % d'étudiants diplômés pourront concrétiser leurs projets innovants et leurs idées sous forme de start-up et micro-entreprises», a souligné le ministre dans une déclaration à la presse, en marge de la visite de travail à l'université Djillali-Liabes, en compagnie du ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid.

Plus de 90 % des projets enregistrés ont décroché un brevet d'invention, a indiqué M. Baddari, déclarant que «ces chiffres démontrent une orientation effective des étudiants



vers le monde de l'entrepreneuriat et une culture de création de postes d'emplois et de la richesse au niveau local, au sein de start-up et de micro-entreprises comme locomotive du développement économique et social dans la région».

Pour sa part, le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des

Micro-entreprises a souligné que «l'université Djillali-Liabes de Sidi Bel-Abbès, pionnière dans le domaine des projets innovants et de la recherche scientifique au niveau national, a été classée à Shanghai (Chine), ce qui dénote son importance sur le plan académique et l'intérêt grandissant de sa production scientifique».

Le ministre a insisté sur l'importance d'intensifier les efforts de tous les acteurs concernés afin de rapprocher davantage l'université du monde de l'économie, répondre aux attentes des porteurs de projets et permettre à leurs idées et leurs projets innovants d'être concrétisés sur le terrain.

Les deux ministres ont saisi l'occasion pour visiter la faculté des sciences et de la technologie où une plateforme numérique au niveau de l'université a été présentée, de même qu'un projet d'une entité sectorielle dédiée à la conception et la fabrication de moyens scientifiques pédagogiques destinés aux secteurs de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et de l'éducation.

Les ministres ont assisté également à la présentation de trois projets de création de start-up ayant trait à la production de l'eau traitée à l'ozone et à l'éradication des insectes nuisibles, en plus du projet d'un laboratoire de recherche «ABILAC» relevant de la faculté de génie électrique et autre en cours de réalisation d'une plateforme technologique.

البحث العلمي والتطوير  
التكنولوجي، والابتكار

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

# 7 آلاف فكرة مبتكرة قابلة لتجسيد مؤسسات ناشئة

2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، اتساقا والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم - مثلما قال - على تكفل الجامعة بتسييد رسوم الإبداع تثمينا للجوانب الابتكارية التي تحتويها مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أراج المكتبات.

وبلغة الأرقام، كشف المسؤول ذاته أنه تم استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمرافقة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جانب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي.

كما تم تعزيز هذه المشاريع - يضيف مير - به استحداث 3 مدن تكنولوجية (تكنوبول)، موزعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تصيب 10 مؤسسات ناشئة حاصلة على الوسم، فضلا عن (تكنوبول) واحد بوهران، في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية، لمرافقة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو إستراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة.

الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7.000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة، وهو - على حد تعبيره - "عدد مقبول لغرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي".

كما أعرب مير عن تفاؤله من ارتفاع العدد، بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بداية من الشهر الداخل، وهو "ما سيمكن - كما قال - من استحداث عدد لا بأس به من الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار".

أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن "تسجيل 500 طلب خلال الـ 3 أشهر الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022".

وتوقع رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ارتفاع هذه الطلبات خلال المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر به

مكنت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "شهادة - مؤسسة ناشئة/شهادة - براءة اختراع"، من تسجيل 7.000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع، حسبما كشف عنه رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية أحمد مير.

أوضح ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مير له وأج، أن القطاع "يشهد حركة كبيرة سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال تثمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة، وهو المعنى الذي أعطى حركة كبيرة للقطاع".

وفي هذا السياق، كشف المسؤول أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، "المتضمن شهادة - مؤسسة ناشئة/شهادة - براءة اختراع"، قد بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تقلصها بعد عمليات



## مع إحصاء 500 طلب براءة | 7 آلاف فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة | اختراع خلال 3 أشهر .. مير

ألف فكرة مبتكرة تم تقلصها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصفرة"، وهو عدد مقبول لفرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي، يضيف ذات المسؤول. كما أعرب مير عن تفاؤله من ارتفاع العدد، بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بداية من الشهر الداخل، أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن "تسجيل 500 طلب خلال 3 أشهر الأولى من 2023، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022". وتوقع المتحدث ارتفاع هذه الطلبات خلال المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر بـ2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، وبلغت الأرقام، كشف المتحدث عن استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية و7 دور ذكاء اصطناعي.

كشف رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير أن استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع"، مكنت من تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصفرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع.

كمال.. ب  
وأوضح ممثل الوزارة، أن القطاع يشهد حركة كبيرة سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال تهمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصفرة، وهو المسعى الذي أعطى حركة كبيرة للقطاع.

وكشف المسؤول أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، "المتضمن شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع"، قد بلغ 11

ضمن حصيلة استراتيجية وزارة التعليم العالي

## 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة

• توقع ارتفاع براءات اختراع إلى 2000 طلب مع نهاية السنة

م.خ

جانب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي". كما تم تعزيز هذه المشاريع يضيف السيد ميريده استحداث 3 مدن تكنولوجية (تكنوبول)، موزعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تصويب 10 مؤسسات ناشئة حاصلة على الوسم، فضلا عن (تكنوبول) واحد بوهران، في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية، لمرافقة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو استراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة".

بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بداية من الشهر الداخل، وهو "ما سيمنح كما قال من استحداث عدد لا بأس به من الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار".

أما فيما يتعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن "تسجيل 500 طلب خلال الـ 3 أشهر الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022".

وتوقع رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ارتفاع هذه الطلبات خلال المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر بـ 2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، اتساقا والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم مثلما قال على "تكفل الجامعة بتسييد رسوم الإيداع تسمينا للجوانب الابتكارية التي تحتويها مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أدراج المكتبات".

وبلغة الأرقام، كشف المسؤول ذاته أنه "تم استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمرافقة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى

مكنت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع"، من تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع، حسبما كشف عنه رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير. وأوضح ممثل الوزارة لدواج، أن القطاع "يشهد حركة كبيرة لا سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال تلمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة، وهو المسمى الذي أعطى حركة كبيرة للقطاع".

وفي هذا السياق، كشف المسؤول أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، "المتضمن شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع"، قد بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تقلصها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة"، وهو على حد تعبيره "عدد مقبول لغرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي". كما أعرب مير عن تفاؤله من ارتفاع العدد،

## لجنة متابعة الابتكار تقر إجراءات خاصة مرونة أكثر في مناقشات مشاريع تخرج المؤسسات الناشئة

### • إجراء مناقشتين منفصلتين واحدة في القسم الأصلي وأخرى في حاضنات الأعمال

وكيفية تقييم الطلبة أصحاب المشاريع، فالمعنيون بإنشاء "مؤسسة ناشئة" أو الحصول على "براءة اختراع"، عليهم إعداد مشروع نهاية الدراسة في شكل مذكرة تتشكل من جزئين، يتعلق الجزء الأول بالجانبين النظري والمعرفي حول موضوع المذكرة، ويتم إعداده بطريقة ملخصة، وفقا للأحكام المنصوص عليها في القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023، ويتعلق الجزء الثاني بملحق يحتوي على الجانبين التجاري والتقني للمشروع، والمسمى كذلك "مخطط نموذج الأعمال"، ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إيداع براءة اختراع، مثلما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر، وأمام الطلبة أيضا اختيار ثاني يقوم على إعداد مشروع نهاية الدراسة، بالاقتران فقط على صياغة مخطط نموذج الأعمال مباشرة، ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إيداع براءة اختراع.

مذكرة تخرج ومشروع ابتكاري في مجالين مختلفين، وفي هذه الحالة يتم تحرير محضرين للمناقشة تضيف التعليمة واحد خاص بالمذكرة للحصول على شهادة التخصص، والثاني خاص بالمشروع الابتكاري خاص بشهادة مؤسسة ناشئة- براءة اختراع. تأتي التعليمات الجديدة بعد انطلاق مناقشات المذكرات الخاصة بالمشاريع القابلة للتحويل إلى مؤسسات ناشئة منذ 20 ماي المنصرم، والتي ستمتد إلى 20 جويلية المقبل، على أن تستأنف شهر سبتمبر القادم، حيث تعطي وزارة التعليم العالي أهمية واسعة لهذه المشاريع، وبحكم أنها السنة الأولى للتعامل مع هكذا مشاريع، تسعى لضبطها بإجراءات تؤدي إلى نجاحها وتحقيق المطلوب منها. ويكتسي مشروع نهاية الدراسة أهمية واسعة لاسيما من حيث طريقة الإنجاز والموارد المادية اللازمة لإنجاز النماذج الأولية، وما يرتبط بهذه الأخيرة من أجال متفاوتة، تكثيف رزنامة مناقشة هذا المشروع وتعطي للشركاء الاقتصاديين دورا بارزا خلالها بالحرص على حضورهم جلسات المناقشة لتجسيد هذه المشاريع لاحقا على أرض الميدان. وقد سبق وحددت الوزارة شروط

دعت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال رؤساء المؤسسات الجامعية، للتعامل مع مشاريع التخرج بمرونة أكثر، واتخاذ بعض الإجراءات الاستثنائية للحالات الخاصة لتحقيق المبتغى من هذه المشاريع، كإجراء مناقشتين منفصلتين واحدة بالقسم الأصلي وأخرى في حاضنات الأعمال. وحسب تعليمة صادرة في 6 جوان 2023 لرئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية، فإنه وفي إطار تسهيل آليات مناقشات مشاريع التخرج للسنة الجامعية 2023/2022 وفق القرار رقم 1275، ونظرا لبعض الحالات الاستثنائية المسجلة خلال بداية مناقشات مذكرات الماستر، ومن أجل السير الحسن لهذه العملية، يمكن، بصفة استثنائية، إجراء مناقشتين منفصلتين مناقشة عادية في القسم الأصلي ومناقشة المشروع في حاضنات الأعمال، إذا كان مشروع نهاية الدراسة يشمل طلبة مسجلين في حاضنة أعمال بجامعة أخرى غير الجامعة الأصلية أو فريق عمل مكوّن من طلبة مشتركين في الجانب الأكاديمي، أي المذكرة العادية وغير مشتركين في المشروع الابتكاري أو إعداد

## رئيس لجنة متابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية يكشف

### تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة

ولفئة الأرقام، كشف المسؤول ذاته، أنه تم استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمراقبة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جانب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي". كما تم تعزيز هذه المشاريع، بضيف أحمد مير، باستحداث 3 مدن تكنولوجية (تكنوبول)، موزعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تنصيب 10 مؤسسات ناشئة حاصلة على الوسم، فضلا عن (تكنوبول) واحد بوهران، في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية لمراقبة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو استراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة".

أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن تسجيل 500 طلب خلال الـ3 أشهر الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فهما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022. وتوقع رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، ارتضاع هذه الطلبات خلال المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر بـ 2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، اتساقا والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم - مثلما قال - على "تكفل الجامعة بتسديد رسوم الإيداع تثمينًا للجوانب الابتكارية التي تحتويها مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أدراج المكتبات".

وفي هذا السياق، كشف المسؤول ذاته، أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، المتضمن "شهادة- مؤسسة ناشئة"، "شهادة- براءة اختراع"، قد بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تلقيها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة"، وهو، على حد تعبيره، "عدد مقبول لفرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي". كما أعرب أحمد مير عن تفاوله من ارتفاع العدد، بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بداية من الشهر الداخل، وهو "ما سيمكن، كما قال، من استحداث عدد لا بأس به من الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار".

• مكنت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "شهادة- مؤسسة ناشئة"، و"شهادة- براءة اختراع"، من تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع، حسب ما كشف عنه رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير. وأوضح ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير، لـ"واج"، أن القطاع يشهد حركة كبيرة سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة، المتمثل في ربط الجامعة بحيطها الاقتصادي والاجتماعي، من خلال تشجيع مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة.

فيما تم إحصاء 500 طلب براءة اختراع

## تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة

اتساقا والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم على تكفل الجامعة بتسديد رسوم الإيداع تكمينا للجوانب الابتكارية التي تحتويها منكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أراج المكتبات. وكشف المسؤول ذاته عن استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمراقبة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جانب استحداث 7 دور تكاه اصطناعي.

من الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار. أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن تسجيل 500 طلب خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022. كما توقع رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ارتفاع هذه

أعطى حركة كبيرة للقطاع. وكشف ذات المسؤول عن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، «المتضمن شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع»، الذي بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تخلصها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة، مشيرا إلى أنه عدد مقبول لغرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي. كما أبدى مير تغاؤله من ارتفاع العدد، بعد الشروع

كشفت رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية أحمد مير، عن تسجيل تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع، وذلك من خلال استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وأوضح مير، أن القطاع «يشهد حركة كبيرة سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال

رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة حاضنات الأعمال الجامعية أحمد مير :

## تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة

«تكفل الجامعة بتسديد رسوم الإبداع ترمينا للجوانب الابتكارية التي تحتويها مذكرات التخرج و أطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أدراج المكتبات». وبلغت الأرقام، كشف المسؤول ذاته أنه «تم استحداث 94 حاضنة أعمال بالجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمرافقة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جلب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي»

وتم تعزيز هذه المشاريع -يضيف مير به- استحداث 3 مدن تكنولوجية (تكنوبول) موزعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تنصيب 10 مؤسسات ناشئة حاصلة على الوسم، فضلا عن (تكنوبول) واحد بوهران في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية لمرافقة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو استراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة».

غنية توات

مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة»، مشيرا انه عدد مقبول لغرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي... أعرب مير عن تفاؤله من ارتفاع العدد، بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بديلة من الشهر الداخل، وهو «ما سيمكن -مثلما قال- من استحداث عدد لا بأس به من الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار». ويشأن إبداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن «تسجيل 500 طلب خلال الـ3 أشهر الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022». وتوقع رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ارتفاع هذه الطلبات في المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر بـ 2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، اتساقا والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم -مثلما قال- على

اعلن رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير عن تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع. وأوضح أحمد مير في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية» إن قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، «يسجل حركة كبيرة لاسيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال ترمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة، وهو المسعى الذي أعطى حركة كبيرة للقطاع».

وبلغت الأرقام أفاد المتحدث أنه بلغ عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، «المتضمن شهادة- مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع»، 11 ألف فكرة مبتكرة تم تقلصها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع

## إحصاء 500 طلب براءة اختراع

# تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة

مكنت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهادة-مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع، من تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصفرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع.

### م. سعدي

كشف رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير أن القطاع يشهد حركة كبيرة سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال تلمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصفرة، وهو المسعى الذي أعطى حركة كبيرة للقطاع.

وأكد ذات المسؤول أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري، 1275 المتضمن شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة- براءة اختراع، قد بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تقلصها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصفرة، معتبرا إيه عددا مقبولا لغرس روح

ريادة الأعمال في الوسط الجامعي. أما أعرب مير عن تفاؤله من ارتفاع العدد، بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بداية من الشهر الداخل، وهو ما سيمكن من استحداث عدد لا بأس به من الشركات الناشئة والمؤسسات المصفرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار. أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن تسجيل 500 طلب خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2020-2021.

وتوقع رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ارتفاع هذه الطلبات خلال المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر بـ2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، اتساقا

والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم على تكفل الجامعة بتسديد رسوم الإيداع تلميها للجوانب الابتكارية التي تحتويها مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أدراج المكتبات. وكشف المسؤول ذاته أنه تم استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمرافقة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جانب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي، حيث تم تعزيز هذه المشاريع باستحداث 3 مدن تكنولوجية «تكنوبول»، موزعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تنصيب 10 مؤسسات ناشئة حاصلة على الوسم، فضلا عن «تكنوبول» واحد بوهران، في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية، لمرافقة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو استراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة.

## Enseignement supérieur **7.000 idées innovantes réalisables en start-up**

**L**a stratégie du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique «Un Diplôme-une Start-up/un Diplôme-un Brevet» a permis de retenir 7.000 idées innovantes réalisables en start-up ou micro-entreprises, et de recenser 500 demandes de brevet d'invention, a annoncé le président de la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires, Ahmed Mir.

Le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Mir a déclaré à l'APS que le secteur «connaît une importante dynamique, notamment dans la consécration de la 3e dimension de l'Université consistant à connecter l'Université à son environnement socio-économique, à travers la valorisation des résultats de la recherche scientifique sous forme d'innovation, de start-up et de micro-entreprises, une démarche qui a insufflé une importante dynamique au secteur».

A cet effet, le même responsable a indiqué que le nombre de projets inscrits depuis l'application de l'arrêté ministériel 1275 portant sur le mé-

canisme «Un Diplôme, une Start-up/Un Diplôme, un Brevet», a atteint 11.000 idées innovantes, réduites après la sélection par les comités scientifiques, à 7.000 idées réalisables en projets de start-up ou de micro-entreprises», un chiffre acceptable, a-t-il ajouté, «pour ancrer l'esprit entrepreneurial en milieu universitaire».

M. Mir s'est dit optimiste quant à la hausse de ce chiffre après la soutenance des mémoires et thèses à partir du mois prochain, ce qui «permettra de créer un nombre appréciable de start-up et de micro-entreprises et contribuer à améliorer le classement de l'Algérie en termes d'indicateurs d'innovation».

Concernant le dépôt des demandes de brevet d'invention, le responsable a fait état de «500 demandes enregistrées au premier trimestre de l'année en cours, à la faveur de la nouvelle politique de soutien dans ce domaine, contre 400 demandes seulement enregistrées durant les deux années 2021 et 2022».

Le représentant du ministère prévoit une hausse de ces demandes pour atteindre l'objectif tracé de 2.000 demandes de brevet d'invention

à la fin de l'année en cours, conformément à la nouvelle orientation du secteur s'appuyant sur «la prise en charge par l'Université du paiement des droits de dépôt, dans le cadre de la valorisation des aspects innovants contenus dans les mémoires de fin d'études et les thèses de doctorat».

S'appuyant sur des chiffres, le responsable a annoncé «la création de 94 incubateurs au niveau des universités, des centres de recherche, des écoles supérieures et des écoles nationales, de 84 maisons d'entrepreneuriat pour accompagner les étudiants dans le domaine de l'entrepreneuriat et du leadership et de 7 maisons de l'intelligence artificielle».

Ces projets ont été reconfortés par «la création de 3 villes technologiques (technopoles) réparties sur les wilayas de Constantine qui a connu récemment l'installation de 10 start-up labélisées et d'Oran, en attendant l'inauguration d'une autre technopole à Ghardaïa pour accompagner les étudiants et la famille universitaire dans la transition vers la stratégie de création d'entreprises et de richesse».

## **ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR**

# **7 000 idées innovantes réalisables en start-up**

La stratégie du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique «Un Diplôme-une Start-up/un Diplôme-un Brevet» a permis de retenir 7 000 idées innovantes réalisables en start-up ou microentreprises, et de recenser 500 demandes de brevet d'invention, a annoncé le président de la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires, Ahmed Mir.

Le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Mir, a déclaré à l'APS que le secteur «connaît une importante dynamique, notamment dans la consécration de la 3<sup>e</sup> dimension de l'université consistant à connecter l'université à son environnement socio-économique, à travers la valorisation des résultats de la recherche scientifique sous forme

d'innovation, de start-up et de microentreprises, une démarche qui a insufflé une importante dynamique au secteur».

A cet effet, le même responsable a indiqué que le nombre de projets inscrits depuis l'application de l'arrêté ministériel 1275 portant sur le mécanisme «Un Diplôme, une Start-up/Un Diplôme, un Brevet», a atteint 11 000 idées innovantes, réduites après la sélection par les comités scientifiques à 7.000 idées réalisables en projets de start-up ou de microentreprises», un chiffre acceptable, a-t-il ajouté, «pour ancrer l'esprit entrepreneurial en milieu universitaire». M. Mir s'est dit optimiste quant à la hausse de ce chiffre après la soutenance des mémoires et thèses à partir du mois prochain, ce qui «permettra de créer un nombre appréciable de start-up et de microentreprises et contribuer à

améliorer le classement de l'Algérie en termes d'indicateurs d'innovation».

Concernant le dépôt des demandes de brevet d'invention, le responsable a fait état de «500 demandes enregistrées au premier trimestre de l'année en cours, à la faveur de la nouvelle politique de soutien dans ce domaine, contre 400 demandes seulement enregistrées durant les deux années 2021 et 2022».

Le représentant du ministère prévoit une hausse de ces demandes pour atteindre l'objectif tracé de 2.000 demandes de brevet d'invention à la fin de l'année en cours, conformément à la nouvelle orientation du secteur s'appuyant sur «la prise en charge par l'université du paiement des droits de dépôt, dans le cadre de la valorisation des aspects innovants contenus dans les mémoires de fin d'études et les thèses de docto-

rat». S'appuyant sur des chiffres, le responsable a annoncé «la création de 94 incubateurs au niveau des universités, des centres de recherche, des écoles supérieures et des écoles nationales, de 84 maisons d'entrepreneuriat pour accompagner les étudiants dans le domaine de l'entrepreneuriat et du leadership et de 7 maisons de l'intelligence artificielle».

Ces projets ont été réconfortés par «la création de 3 villes technologiques (technopoles) réparties sur les wilayas de Constantine qui a connu récemment l'installation de 10 start-up labélisées et d'Oran, en attendant l'inauguration d'une autre technopole à Ghardaïa pour accompagner les étudiants et la famille universitaire dans la transition vers la stratégie de création d'entreprises et de richesses».

**APS**



## ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

### 7000 IDÉES INNOVANTES RÉALISABLES EN START-UP

La stratégie du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique «Un diplôme-une start-up/un diplôme-un brevet» a permis de retenir 7000 idées innovantes réalisables en start-up ou micro-entreprises, et de recenser 500 demandes de brevet d'invention, a annoncé le président de la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires, Ahmed Mir. Le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Mir, a déclaré à l'APS que le secteur «connaît une importante dynamique, notamment dans la consécration de la 3<sup>e</sup> dimension de l'université, consistant à connecter l'université à son environnement socioéconomique, à travers la valorisation des résultats de la recherche scientifique sous forme d'innovation, de start-up et de micro-entreprises, une démarche qui a insufflé une importante dynamique au secteur». A cet effet, le même responsable a indiqué que le nombre de projets inscrits depuis l'application de l'arrêté

ministériel 1275 portant sur le mécanisme «Un diplôme, une start-up/ Un diplôme, un brevet» a atteint 11 000 idées innovantes, réduites après la sélection par les comités scientifiques à 7000 idées réalisables en projets de start-up ou de micro-entreprises. Un chiffre acceptable, a-t-il ajouté, «pour ancrer l'esprit entrepreneurial en milieu universitaire». M. Mir s'est dit optimiste quant à la hausse de ce chiffre après la soutenance des mémoires et thèses à partir du mois prochain, ce qui «permettra de créer un nombre appréciable de start-up et de micro-entreprises et contribuer à améliorer le classement de l'Algérie en termes d'indicateurs d'innovation». Concernant le dépôt des demandes de brevet d'invention, le responsable a fait état de «500 demandes enregistrées au premier trimestre de l'année en cours, à la faveur de la nouvelle politique de soutien dans ce domaine, contre 400 demandes seulement enregistrées durant les deux années 2021 et 2022». Le représentant du ministère prévoit une hausse de ces demandes pour atteindre l'objectif tracé de 2000

demandes de brevet d'invention à la fin de l'année en cours, conformément à la nouvelle orientation du secteur s'appuyant sur «la prise en charge par l'université du paiement des droits de dépôt, dans le cadre de la valorisation des aspects innovants contenus dans les mémoires de fin d'étude et les thèses de doctorat». S'appuyant sur des chiffres, le responsable a annoncé «la création de 94 incubateurs au niveau des universités, des centres de recherche, des écoles supérieures et des écoles nationales, de 84 maisons d'entrepreneuriat pour accompagner les étudiants dans le domaine de l'entrepreneuriat et du leadership et de 7 maisons de l'intelligence artificielle». Ces projets ont été reconfortés par «la création de 3 villes technologiques (technopoles) réparties sur les wilayas de Constantine, qui a connu récemment l'installation de 10 start-up labélisées, et d'Oran, en attendant l'inauguration d'une autre technopole à Ghardaïa pour accompagner les étudiants et la famille universitaire dans la transition vers la stratégie de création d'entreprises et de richesse». (APS)

# التوظيف

## العملية تمتد إلى غاية 15 جوان فتح الطعون في التوظيف لحاملي الماجستير والدكتوراه

للمترشحين الذين تم قبول طعونهم من التسجيل وإيداع ملفهم عبر المنصة الرقمية للمشاركة في التوظيف والالتحاق برتبة أستاذ مساعد "ب" بالمؤسسات الجامعية بعنوان السنة الجامعية 2023".

في نفس السياق، أجرت الوصاية بعض التعديلات لمسابقة التوظيف لرتبة أستاذ مساعد قسم "ب" وفق ما صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية منها، إضافة 0.25 نقطة لتقدير شهادة الدكتوراه الأجنبية المعادلة للشهادة الوطنية في حالة عدم تحديد تقدير الشهادة حيث كانت 0.25 سابقا وأصبحت 0.5 نقطة.

أما في المقابلة، فأجرت الوزارة بعض التعديلات، منها تقليص المعايير من 5 إلى 4، حيث تم حذف معيار الإجابة على سؤال معين أمام لجنة الانتقاء مع إعادة ترتيب معايير الفصل بين المترشحين في حالة التساوي في التقاطع حيث أصبحت علامة المقابلة قبل علامة الخبرة في التدريس بالمؤسسات الجامعية.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن فتح باب الطعون لحاملي الماجستير والدكتوراه، في التوظيف والالتحاق برتبة أستاذ مساعد بـ "المؤسسات الجامعية بعنوان السنة الجامعية 2023"، من يوم السبت 10 جوان إلى غاية يوم الخميس 15 جوان 2023.

### سارة بوسنة

أكدت مديرة الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي، في إعلان جديد حصلت "الشعب" على نسخة منه بأن المنصة الرقمية الخاصة بحاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه الذين لم يتمكنوا من التسجيل في المنصة الرقمية الخاصة بإحصائهم، ستفتح كاستثناء بداية هذا الأسبوع إلى غاية 15 جوان 2023 منتصف الليل.

وأشار الإعلان إلى أن نتائج الطعون ستكون يوم 17 جوان من نفس السنة بدءاً من الساعة الثالثة بعد الزوال حتى يتسنى

## وزارة التعليم العالي

# معايير «انتقاء» جديدة في مسابقة توظيف الأساتذة

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن قرارها الجديد الخاص بالأساتذة الجامعيين المنظم للانتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم «ب» والأساتذة الباحثين ومعايير التقييط في المسابقة على أساس الشهادات.

ويشير القرار الصادر في الـ 19 ماي 2023 للمنشور في العدد 18 من الجريدة الرسمية -إلى كيفية التوظيف و/ أو المسابقة على أساس الشهادات للانتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم «ب»، ومعايير الانتقاء وكذا التقييط المخصص لكل واحد منها حسب الأولوية.

كما يراعى هذا القرار في شبكة تنقيط تقدير الشهادة المتحصل عليها وتنقط من 0.5 إلى نقطة واحدة وبالنسبة للمرشحين الحائزين على شهادة معادلة لشهادة الدكتوراه، تحدد العلامة بسـ (0.5) نقطة، إلى جانب منح أهمية لتاريخ الحصول على الشهادة بنقطتين كأقصى تقدير.

ويبرز من خلال القرار الجديد منح أهمية للأعمال العلمية المنجزة من خلال رفع

شبكة تنقيطها، إذ تحتسب الأعمال العلمية المنجزة من طرف المترشح بالإضافة إلى شعبيته وتخصصه قبل أو بعد حصوله على الشهادة المطلوبة، وهذا حتى 8 نقاط على الأكثر، منها المنشورات العلمية التي تمنح لها 5 نقاط على الأكثر والمتمثلة في نشر مقال علمي في مجلة علمية مصنفة، أو نشر مقال علمي في مجلة علمية مصنفة «أ»

وتختلف شبكة التقييط حسب تصنيف المجلة وطبيعة المنشورات العلمية، ونوعيتها، كما يستفيد المترشح من احتساب المداخلات العلمية وفقا لشبكة تنقيط يتضمنها هذا القرار حسب نوع المداخلة وطنية أم دولية.

أما الخبرة المهنية المكتسبة في أي مجال تحتسب من 0 إلى 3 نقاط على الأكثر، وفي مجال التدريس خارج القطاع من 0 إلى 3، أما في حال الخبرة المهنية في مجال التدريس بمؤسسات التعليم العالي يتم تنقيطها وفقا لنوع الدروس سواء محاضرات أو أعمال موجهة أو أعمال

تطبيقية.

ورفعت الوزارة في قرارها الجديد العلامة في حالة شغل منصب على مستوى الإدارات العمومية أو المؤسسات والإدارات الخاصة إلى غاية 15 نقطة على الأكثر.

وتم تحديد علامة المقابلة مع لجنة الانتقاء بنقطة واحدة في حالة وضوح وسلامة الخطاب ونقطة واحدة خاصة بالقدرة على التواصل ونقطة واحدة بالنسبة للمهارات العلمية الخاصة. وبالنسبة للمرشحين ذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة بصرية أو إعاقه حركية ينص القرار الجديد على وجوب أن تقوم المؤسسة الجامعية المعنية بتوفير التهيئات والتكيفات اللازمة لتمكينهم من تأدية المقابلة.

من جهة أخرى ينص القرار على الفصل بين المرشحين المتساوين في النقاط عند إعلان النتائج النهائية للتوظيف و/ أو المسابقة على أساس الشهادات للانتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم حسب الأولوية في المقاييس التالية والتي تتعلق بالعلامة

المتحصل عليها من طرف المترشح بعنوان معيار المقابلة مع لجنة الانتقاء و العلامة المتحصل عليها من طرف المترشح بعنوان معيار الخبرة المهنية المكتسبة في مجال التدريس بمؤسسات التعليم العالي وكذلك العلامة المتحصل عليها من طرف المترشح بعنوان معيار تاريخ الحصول على الشهادة. وفي حالة ما إذا تعذر الفصل بين المترشحين المتساوين في النقاط رغم تطبيق المقاييس المشار إليها ينص القرار الجديد بمنح الأولوية لتطبيق المقاييس الثابتة الآتية :

والمتمثلة في أصناف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم القدرة على أداء المهام المرتبطة بالرتبة المراد الالتحاق بها، وكذا الأكبر سنا فضلا عن احتساب الوضعية العائلية للمترشح (متزوج له أولاد، متزوج بدون أولاد، متكفل بعائلة، أعزب).

ع. أسابع

## Un taux de niveau international

**A**vec le recrutement de plus de 7 400 enseignants universitaires pour la prochaine rentrée universitaire, le taux d'encadrement des étudiants connaîtra une bonne évolution. Avec un total de 75 000 enseignants pour 1,7 million d'étudiants, le taux d'encadrement sera d'un enseignant pour 22 étudiants. Un taux qui se rapproche des taux au niveau international qui sont en moyenne de un enseignant pour 18 étudiants.



# البيداغوجيا

## تعد الأولى وطنيا على مستوى الجامعات الجزائرية مناقشة أول مذكرة تخرج متحصلة على براءة اختراع وعلامة "الابال"

■ أجل المساهمة في الحفاظ على صحة المجتمع والتنمية الاقتصادية للبلاد. وقد أكد والي الولاية الدعم المطلق لهذا المشروع من طرف الوزارة والحصول على كامل التسهيلات من وزارة الصناعة الصيدلانية والسعي لتأسيس وحدة إنتاج بولاية المسيلة، باعتبارها تتميز بتنوعها الكبير في النباتات الطبية والتي عملت عليها كلية العلوم، من خلال توجيه البحوث لإنتاج الأدوية والمكملات العلاجية الغذائية وتطوير الإنتاج الصناعي على المستوى المحلي والجهوي والوطني. للإشارة فإن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قد تحصلت على المرتبة الأولى وطنيا كأحسن جامعة في مجال اداع براءات الاختراع وظفر حاضنة أعمالها بالمرتبة الأولى وطنيا كأحسن حاضنة أعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر بالإضافة إلى حصولها على أول علامة "الابال" حاضنة أعمال جامعية بمجموع 14 "الابال" مؤسسة ناشئة و44 "الابال" مشروع مبتكر.

■ ح.ر

■ ناقش الطالب مرزوقي محمد إقبال أول مذكرة تخرج على مستوى الوطن ماستر متحصلة على براءة اختراع وعلامة "الابال" مشروع مؤسسة ناشئة في تخصص الميكرو بيولوجي والكيمياء الحيوية، بكلية العلوم والتي تدخل في إطار تنفيذ مخرجات القرار الوزاري 1275 والمتضمن شهادة مؤسسة ناشئة براءة اختراع وتثميننا لمشاريع البحث العلمي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. والارتقاء بها من حيز البحث إلى حيز التنفيذ، والتي تندرج في موضوع مكمل طبيعي علاجي للبواسير حيث عرفت المناقشة، حضور السلطات الولائية وعلى رأسهم والي ولاية المسيلة عبد القادر جلاوي وكذا رئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير الجامعة البروفيسور عمار بودلاعة، بالإضافة إلى هيئة البحث العلمي من أساتذة وطلبة، وقد اعتبرت مذكرة التخرج هذه مشروعا علميا قابل لتجسيد على ارض الواقع بفضل جهود حاضنة الأعمال وسعيها لإنجاحه من

## أول مذكرة تحوز علامة مشروع مبتكر



ناقش مؤخرا، الطالب مرزوقي محمد إقبال من كلية العلوم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أول مذكرة علمية في طور الماستر ضمن مقتضيات القرار رقم 1275، وتتمحور المذكرة حول ابتكار مكمل غذائي جديد انطلاقا من استخلاص النباتات الطبية، والتي تعد الأولى وطنيا، وفقا لمضمون القرار الوزاري المذكور أعلاه، حيث تسمح للطالب المتخرج بنيل شهادة الماستر حول مؤسسة ناشئة مرفقة بشهادة مشروع مبتكر وتسجيل براءة اختراع ضمن المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية.



## ***Soutenance d'une première thèse de master gratifiée du label «projet innovant» à M'sila***

Une première thèse, gratifiée du label «projet innovant», a été soutenue mercredi à l'Université Mohamed-Boudiaf de M'sila, dans le cadre de l'arrêté ministériel n 1275, en même temps que le dépôt d'un brevet auprès de l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI). Cette thèse, intitulée «Complément alimentaire anti-hémorroïdaire», a été soutenue par l'étudiant Mohamed-Ikbal Merzougui, de la Faculté de sciences naturelles, pour l'obtention d'un master, sous la supervision du professeur-chercheur Abdallah Kharbeche. La thèse a été gratifiée du label «projet innovant» par le Comité national du ministre de l'Economie, de la connaissance, des start-up et des micro-entreprises, a précisé le vice-recteur chargé des relations extérieures de l'Université, le Pr. Hachemi Benouadah. La thèse de fin d'études traitait d'un complément alimentaire et de son utilisation en tant que médicament à base de produits naturels pour le traitement anti-hémorroïdaire. Le wali de M'sila, Abdelkader Djellaoui, le recteur de l'Université Mohamed-Boudiaf, le Pr. Amar Boudala, le directeur de l'Industrie et des mines, Abdelghani Harouz et un parterre d'universitaires ont assisté à cette soutenance. Il est à noter que l'incubateur d'entreprises de l'Université de M'sila fait partie des incubateurs nationaux leaders dans le domaine de la créativité et de l'innovation.

# التكوين

في إطار برنامج الأمن الغذائي والأمن المائي

## تخصصات جامعية ومهنية في مجال تحلية مياه البحر

عدة مشاريع في مجال الري و11 فرقة بحث مختلطة، لتنفيذ مشاريع تتعلق بالمنتجات الفلاحية لدعم 40 مشروع ذا صدى اقتصادي واجتماعي، وتشمل هذه المشاريع العديد من المحاور منها الصناعة الغذائية والتحسين الوراثي والانتقاء والإنتاج والصحة الحيوانية إلى جانب تسيير جودة الموارد المائية والحفاظ عليها والمياه والصحة العمومية وتلوث المياه وغيرها. وقصد مرافقة الخيار الاستراتيجي الذي تبنته الدولة في مجال تحلية مياه البحر، كشف الوزير أن رئيس الجمهورية قد أسدى تعليمات خلال مجلس الوزراء ليوم 28 جانفي الفارط، بإدراج تخصصات للتكوين في مجال تحلية مياه البحر في الجامعات والمعاهد والمدارس التابعة لقطاع التعليم العالي ومراكز التكوين والتعليم المهنيين، وذلك بغية التحكم أكثر في التكنولوجيات والتقنيات المستعملة في هذا المجال وكذا الحث على التحويل التكنولوجي لفائدة الإطارات الوطنية.

ع. تـمـونـت

أكد وزير الري طه دربال أن الدولة تعمل على توسيع المساحات الزراعية باستعمال المياه الجوفية والمياه السطحية مع إعادة استعمال المياه المصفاة، إذ يعمل القطاع حاليا على استغلال المياه المصفاة في مجالي الفلاحة والصناعة وذلك من خلال إعادة توجيه ما يقارب مليار مكعب من المياه المصفاة أفاق 2026، للفلاحة والصناعة ولسقي المساحات الخضراء بالمدن وكذا سقي المساحات الغابية للسد الأخضر انطلاقا من محطات تصفية المياه المعادنية له. وفيما يتعلق بالبحوث العلمية في مجال الري والفلاحة، أوضح الوزير في رده بتاريخ 4 جوان الجاري على سؤال برلماني كتابي، أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالشراكة مع كل الفاعلين المعنيين، قد أطلق البرنامج الوطني للبحث حول الأمن الغذائي والأمن المائي، وسيتم تنفيذ مشاريع بحوث ضمن فرق متخصصة ومشاركة بمعدل 250 مشروع بحث خلال الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى سنة 2026 مع إنشاء 12 فرقة بحث مختلطة لتنفيذ

تسمح بتحصيل دقيق وعادل للمستحقات.. وزير الري :

## عدادات ذكية للتحكم في فواتير استهلاك المياه

3 أشهر مرحلة تجريبية على كبار المستهلكين بالعاصمة وتيبارزة

تخصصات جامعية ومهنية في مجال تحلية المياه

لشركة "سيال"، الياس ميهوبي، أن العدادات الذكية ستوجه في مرحلة أولى لكبار المستهلكين والمقدر عددهم بـ3 آلاف زيون من مجمل 6 آلاف زيون تحصيلهم "سيال" بالعاصمة. يستهلكون 25٪ من مجمل المياه المنتجة، مشيرا إلى أن العملية ستمكن من ترشيد الاستهلاك واستعمال تقنية "الكرة الذكية" المطورة، للكشف عن التسريبات وتشخيص قنوات المياه والتطهير.

وتم بالمناسبة التوقيع على اتفاقية ثانية في مجال التكوين بين كل من مؤسسة الجزائرية للمياه، شركة "سيال"، ومجمع "كوسيدار" ومديرية التكوين المهني لولاية الجزائر، بهدف رفع المستوى في مختلف ميادين الري، والجوانب المتعلقة بمهن المياه، حيث وقع الخيار هذه المرة على التكوين في مهنة تحلية المياه، ليرافق الاستثمارات الضخمة التي أطلقتها الدولة في ميدان إنجاز محطات تحلية مياه البحر.

وتهدف الاتفاقية إلى تكوين تقنيين وتقنيين سامين وإنشاء فروع وتخصصات جديدة تعنى بهذا الميدان بالجامعات والمعاهد وكذا مراكز التكوين المهني، قصد التحضير لاستغلال هذه الاستثمارات الهامة بسواعد جزائرية مؤهلة.

للاشارة فلن 50٪ من المياه المستهلكة بالعاصمة، عبارة عن مياه البحر المحلاة، ومن المنتظر أن ترتفع هذه النسبة إلى حدود 80٪ في غضون سنة 2024 بعد دخول محطتي رأس جنات وفوكة حيز الخدمة. كما أشرف وزير القطاع بالمناسبة، على الإطلاق الرسمي للمنصة الرقمية "خدماتي" لشركة "سيال" والتي تمكن الزبائن من الحصول على كل المعلومات المتعلقة بعداداتهم.

كشف وزير الري، طه دربال، أمس، عن الانطلاق في تركيب عدادات ذكية للمياه تسمح بالتحكم في فاتورة الاستهلاك بتحديد الكميات المستهلكة بصفة دقيقة، ما يسمح، حسب، بالتخلي عن الدفع الجزافي للفواتير، موضحا أن العملية ستنتقل بمرحلة تجريبية لمدة 3 أشهر، على كبار المستهلكين من مصانع ومؤسسات وإدارات بالعاصمة وتيبارزة قبل تعميمها على المواطن وياقي الولايات.

زولا سومر أوضح الوزير خلال زيارته إلى شركة "سيال" بالعاصمة، أن المشروع تم تجسيده بموجب اتفاقية وقعها مؤسسة الجزائرية للمياه، وشركة "سيال" مع مؤسسة "سونسوس" المتخصصة في صناعة العدادات، وذلك في سياق رقمنة عملية تسجيل المعطيات المتعلقة بكميات استهلاك المياه، وإمكانية أخذها عن بعد، ما يوفر عناء التنقل بالنسبة لأعوان مؤسسة الجزائرية للمياه وشركة "سيال"، وحتى الزيون لترسيخ مبدأ الثقة بين الإدارة والمواطن.

وأضاف الوزير أن العدادات الذكية لها أثر تجاري مهم، حيث ستسمح بتحصيل دقيق وعادل لمستحقات استهلاك المياه، مع التخلي عن ظاهرة الدفع الجزافي للفواتير التي ظلت تؤرق الزيون والمؤسسات المعنية بالمرفق، مؤكدا أن الدفع الجزافي يثير عدم رضى الزيون، ويؤثر على مصداقية مؤسسات توزيع المياه، فيما سيسمح العداد الذكي من رسم صورة واضحة عن النمط الاستهلاكي لكل زيون، من خلال قاعدة البيانات التي يوفرها، والتحكم أكثر في فواتير المياه بعيدا عن مظاهر التحايل أو الغش. من جانبه، أوضح المدير العام

# النشاطات والندوات العلمية

## على هامش الاحتفال باليوم الوطني للفنان بباتنة، باحثون يؤكدون: علاقة الفن بالجامعة والمجتمع كعلاقة الجسد بالروح

أجمع المشاركون في فعاليات الملتقى الوطني الأول تحت عنوان "الفنون ودورها في الجامعة والمجتمع" على التأثير الكبير للفن داخل الجامعة ومدى أهميته في تطوير القدرات الإبداعية لدى الطالب، مؤكداً أن الفن والجودة وجهان لعملة واحدة، كما عرجوا على أهمية المسرح الجامعي في تطوير القدرات التعبيرية للطالب وأشادوا بدور الفنون أيضاً داخل المجتمع باعتبارها كالروح في الجسد، معتبرين الإبداع الفني دواء للكثير من الأمراض.



### سليمان مهيرة

● احتضنت قاعة المناقشات بكلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة باتنة 1 على مدار يومين فعاليات الملتقى الوطني الأول تحت عنوان "الفنون ودورها في الجامعة والمجتمع"، من تنظيم دار الثقافة والفنون لولاية باتنة بالتنسيق مع مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر والتي جاءت بمناسبة اليوم الوطني للفنان.

قدم الأستاذ محمد العيد مطمر في مداخلة بعنوان "ماهية الفن ومدى تأثيره في قضايا المجتمع" نبذة عن مسيرته الملحمية التي تجسد احتكاكه بمختلف حضارات العالم، معطيا مثالا على ذلك فئة المتواجدين بالمتاحف العالمية كصورة غاندي التي رسمها والمتواجدة بمتحف "غاندي"، كما اعتبر أن علاقة الفن بالمجتمع تشبه علاقة الجسد بالروح في قوله "إن كل ورقة بيضاء فيها شيء جميل ولكن يجب أن تعرف أين تضع الحبر".

**الفن قديم قدم الإنسان ..**  
أثرى رئيس الجلسة العلمية، الدكتور الطيب بودريالة، الجلسة بتعقيباته ومدخلاته القيمة في مفهوم الفن وأهميته في قوله إن الفن "هو ذلكم اللاشيء الذي هو كل شيء". فالفن يفرق بين التوحش والتحضّر، حيث يمكننا، حسب، العيش قرونا طويلة دون علم ولكن لا يمكننا العيش يوما واحداً دون فن، فالفن في نظره قديم قدم الإنسان نفسه. وقال عميد كلية الفنون والثقافة لجامعة قسنطينة 3، قاسم بوزيد، في مداخلة "دور الفن في

علاج الأمراض-مرض التوحّد أنموذجاً" إن الفن ليس في متناول الجميع، مشيراً إلى إمكانية مساهمة هذا القطاع في خلق مؤسسات ناشئة تنمي الاقتصاد الوطني، الأمر الذي تركز عليه وزارة التعليم العالي. فالفن في نظر المتدخل ليس هنا لتقديم الترفيه بل هو قطاع استراتيجي هام، ليخوض فيما بعد في كيفية العلاج بالفن، مبرزاً أهم الطرق المتبعة في العلاج.

**الجامعة ليست للبحث فقط.. هي للتعبير الفني والإبداعي أيضاً**

استضاف البروفيسور والسيناريست ورئيس مؤسسة زينغود يوسف، احسن تليلاني، في مداخلة حول "أهمية الفنون في تحقيق الجودة بالجامعة الجزائرية"، حيث ناقش فيها أهمية الفن في بناء نظام ضمان الجودة الذي يعد توافق الخدمة المقدمة مع المعايير المتفق عليها عالمياً، مشيراً إلى أن الفن والجودة وجهان لعملة واحدة حيث إن الجودة هي أساس الفن وجوهره وإن أهمية الفنون تكمن في تحقيق الجودة بالجامعة.

وتطرق تليلاني إلى مفهوم نظام ضمان الجودة ودور الفنون والثقافة في الرفع من مستوى الجامعة الجزائرية، فهي في اعتقاده مجتمع كبير وهي مدينة بعدد أفرادها الذين يعدون بالآلاف، على اعتبار أن بعض الجامعات الجزائرية تحصي أكثر من مائة ألف طالب على اختلاف تخصصاتهم ومشاربهم وميولاتهم، وبالتالي فهي مدينة جامعية تتدفق فيها الحياة يومياً

سلعة، ما أدى إلى خلق هذا الاشتباك بين الدين والفن. كما قدم الدكتور عبد العزيز بوشالوق مداخلة بعنوان "أثر الفن المسرحي في تكوين شخصية الطالب"، تحدث فيها عن آليات تدريس مناهج الفن المسرحي، وهو ما ذهبت إليه تقريرا الدكتور سامية بوعلاق في مداخلة وألحت على ضرورة تعديل النهج التربوي وإدخال الفن المسرحي ضمن المقرر التدريسي. فعاليات الملتقى في يومه الثاني كانت على مستوى دار الثقافة والفنون بوسط مدينة باتنة، التي قدمت بها أيضاً عدة مداخلات لم تخرج عن الإطار المحدد في نشاط الملتقى رغم اختلاف في بعض الجزئيات المتطرق إليها. واختتم الملتقى بتكريم عدد من هنائي الولاية الذين سجلوا حضورهم في أعمال فنية جزائرية بارزة، سواء من ناحية التمثيل أو الإخراج، على غرار المتأقنين ليديا لعريني ونوال مسعودي وعدد من الأعمدة منهم علي جبارة ولحسن شيبية، إضافة إلى هنائي محفوظ.

وعلى مدار السنة ما عدا أيام العطل. ومن المؤكد أن حياة الطالب والأساتذة في هذه الجامعة ليست للتكوين والبحث العلمي فقط ولكن للثقافة والتعبير الفني والإبداعي وأن الجامعة في هذه الحالة مطلوب منها أن تكون هي التي تقوم بقيادة المجتمع وتمدينه وتنقيته وإدخاله إلى مجال التقدم والحضارة.

### الفن المسرحي ودوره

**في تكوين شخصية الطالب**  
من جهته أبرز الدكتور بن عيسى عبد الكريم من جامعة تلمسان، في مداخلة بعنوان "بين المسرح الجامعي والمسرح الأكاديمي"، أهم الفروق بين المسرح الأكاديمي الذي يدرس نظرياً فقط والمسرح الجامعي الذي يجب تثنيه، وحسبه فهو ذلك النشاط الذي يقوم به الطلبة والذي له دور فعال في التجسيد الفعلي للفن. من جهته تكرر الدكتور بدر الدين زواقة في مداخلة له حول "الدين والفن رؤية كونية ومقاربة انتمائية"، التي طرح فيها إشكالية علاقة الفن بالدين، أسباب هذه التناقضات التي شرح فيها أهم هذه الأسباب التي حولت الفن إلى

## حملة توعوية للطلبة ومراكز التكوين من مخاطر الإدمان بيومرداس

لاحتواء الآفة والحد من انتشارها مع توعية الرأي العام حول آفة المخدرات ومخاطر المؤثرات العقلية وأثارها السلبية على المجتمع وضرورة محاربتها، مع تعزيز ثقافة الوقاية من الإدمان لدى المواطنين والمساهمة في الحفاظ على صحتهم واستقرارهم في بيئة عملهم ومحيطهم الاجتماعي. هذا، إلى جانب تحسيس مهنيي الصحة المتعاقدين، لاسيما الأطباء والصيادلة، بمسؤوليتهم في حماية ووقاية المواطنين من آفة المخدرات وأثارها الوخيمة على الصحة العمومية. واتخذ الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بعض الإجراءات كشف عنها مدير الصندوق "محفوظ إدريس" ومنها المساهمة في الوقاية من الإدمان، باعتباره فاعلا أساسيا في محاربة وضبط الاستهلاك المفرط لمختلف الأدوية، خاصة المتعلقة بعلاج الأمراض العصبية والنفسية، كما كشف الصندوق عن استعدادة لتنسيق جهوده مع الجهات المعنية للحفاظ على صحة المواطن وتحسيسه بأفة المخدرات التي تهدد حياته.

■ سعيدة. م

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، على مدار أسبوع، الحملة الوطنية الإعلامية والتحسيسية حول مكافحة الإدمان والوقاية منه، حيث تم تنظيم خرجات ميدانية وسط الطلبة الجامعيين وكذا التكوين المهني، للتحسيس بخطورة آفة المخدرات والإدمان وطرق الوقاية منه. الحملة جاءت تحت شعار "الضمان الاجتماعي يرافقكم من مخاطر الإدمان"، بالتنسيق مع المدينة الجامعية لولاية يومرداس (مديرية الخدمات الجامعية، جامعة امحمد بوقرة) ومديرية الصحة والإسكان ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن إلى جانب مديرية الجمارك، حيث تم تنظيم خرجات للقيام بحملات تحسيسية، خاصة على مستوى الجامعة ومراكز التكوين المهني ومحطات نقل المسافرين للحد من ظاهرة المخدرات، والاستهلاك غير العقلاني والمفرط للأدوية الخاصة بالأمراض العقلية، وإبراز مخاطر هذه المؤثرات وتسببها في بعض حوادث العمل، وقد لقيت هذه المبادرة استحسان الطلبة، كما عرفت تفاعلا كبيرا من طرفهم. كما تهدف الحملة للتنسيق مع مهنيي الصحة لاسيما الأطباء والصيادلة

بحضور وجوه رياضية وإعلامية  
جامعة المسيلة تحتضن  
ندوة وطنية للترويج  
للألعاب العربية  
بالجزائر



احتضنت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ندوة علمية وطنية حول الميديا الرقمية ورهان إنجاح الألعاب العربية الرياضية 15 في الجزائر تحت شعار الجزائر عاصمة للرياضة العربية.

ونظمت الندوة بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الجزائرية واللجنة العليا لتنظيم الألعاب العربية الرياضية 15 بالجزائر ومديرية الشباب والرياضة بالمسيلة، وعرفت حضور أسماء وأبطال أولمبيين وعالمين ورؤساء اتحاديات وطنية رياضية تتقدمهم البطلة العالمية والأولمبية حسبية بولمرقة نائب رئيس اللجنة الأولمبية وعمار براهيمية نائب رئيس اللجنة الأولمبية وعبد الغني العايب صحفي القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية ويوسف تازير رئيس المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين وغيرهم، وبحضور مدير جامعة المسيلة البروفيسور عمار بودلاعة - وحسب مدير مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة البروفيسور محمد دحماني فإن الندوة تكمن أهميتها خاصة في إبراز دور قدرات الجزائر في تنظيم التظاهرات الدولية الرياضية من خلال الترويج للحدث الرياضي العربي التي تحتضنه بلادنا وكذا إعداد إستراتيجية إعلامية من خلال الترويج للحدث بحملات إعلامية عبر مختلف الوسائط المتعددة ومن جهة أخرى الترويج للسياحة الجزائرية من خلال الومضات الإعلامية التي تم صناعتها عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي



# الفجر

## بحضور وجوه رياضية وإعلامية جامعة المسيلة تحتضن ندوة وطنية للترويج للألعاب العربية بالجزائر

■ احتضنت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ندوة علمية وطنية، حول الميديا الرقمية ورهان إنجاح الألعاب العربية الرياضية في الجزائر، تحت شعار الجزائر عاصمة للرياضة العربية الندوة التي نظمت بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الجزائرية واللجنة العليا لتنظيم الألعاب العربية الرياضية 15 بالجزائر ومديرية الشباب والرياضة بالمسيلة. وعرفت حضور أسماء وأبطال اولمبيين وعالمين ورؤساء اتحاديات وطنية رياضية، تتقدمهم البطلة العالمية والاولمبية حسيبة بولمرقة نائب رئيس اللجنة الاولمبية وعمار براهيمية نائب رئيس اللجنة الاولمبية وعبد الغني العايب صحفي القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية ويوسف تازير رئيس المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين، والهادي مصاب رئيس الاتحادية الوطنية للرياضة للجميع الجوراية وعلي زعتر رئيس الاتحادية الجزائرية للجماز وحورية زعتر مديرة متحف الالومبي والمدرب الوطني مراد وردي، وبحضور مدير جامعة المسيلة البروفيسور عمار بودلاعة .

وحسب مدير مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة البروفيسور محمد دحماني، فان الندوة تكمن أهميتها في إبراز دور قدرات الجزائر في تنظيم التظاهرات الدولية الرياضية من خلال الترويج للحدث الرياضي العربي التي تحتضنه بلادنا، وكذا إعداد استراتيجيات إعلامية من خلال الترويج للحدث بحملات إعلامية عبر مختلف الوسائط المتعددة، ومن جهة أخرى الترويج للسياحة الجزائرية، من خلال الومضات الإعلامية التي تم صناعتها عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وتم على هامش التظاهرة.

■ ح.ر

## جرعة فكر



## أطروحتي في 180 ثانية

### علي حفيظ

نظمت كلية التكنولوجيا بجامعة صُباية، بمناسبة يوم الطالب، مسابقة عنوانها "أطروحتي في 180 ثانية"، كانت المسابقة موجهة إلى طلبة الدكتوراه الذين هم على وشك المناقشة، وإلى الطلبة الذين ناقشوا أطروحتهم قريباً، وقد استوحى القائمون على المسابقة فكرتها من برامج مشابهة في جامعات عريقة، حيث يتم اختيار أفضل طالب يحسن عرض أطروحته في وقت قياسي، ليمثل جامعة صُباية على المستوى الوطني في المسابقة التي توظفها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شارك في المسابقة خمسة باحثين، كانوا يعرضون أفكارهم أمام لجنة التقييم ارتجالاً، إذ أن قانون المسابقة الذي تم عرضه قبل بدايتها، لا يسمح باستخدام وسائل المساعدة، ما عدا ورقة ملاحظات، وقد حضر المسابقة جمهور كبير من غير المتخصصين، كانت المسابقة حقيقةً تجمع بين المتعة والخلاعة، لأن الهدف منها هو تدريب الباحثين على تقديم الأفكار الجوهرية لوضوع البحث في وقت لا يتعدى ثلاث دقائق، وتدريبهم على تبسيط المفاهيم، وحسن العرض، والقدرة على توصيل فكرة البحث، بأسلوب بسيط ولفظ مباشر، بعيداً عن الغموض والتعقيد المصطلحي، ويكون ذلك بالتركيز على لب الموضوع، وحسن اختيار المصطلحات المشتركة التي يعرفها الجميع، والقدرة على لفت انتباه المتلقي غير المتخصص لأهمية البحث وفوائده العملية، ويكون ذلك من خلال تبسيط الأفكار وتلخيصها وترتيبها بشكل منطقي لتكون في متناول جمهور الممارسين، على تنوع تخصصاتهم.

كانت المسابقة ورسمة جميلة لاكتساب الباحثين والطلبة مهارات العرض والاختصار والإيجاز، والتدريب على حسن الإقناع بالإضافة للموصلة في الأبحاث العلمية، دون غموض أو تعقيد، وكانت الدكتوراة التي حازت على المرتبة الأولى جديرة بالتأييد في أعين الجمهور العريض، قبل أن يتم تتويجها من قبل لجنة الخبراء، إذ أحسنّت عرض بحثها بمنهجية مُحكّمة، وبمصطلحات واضحة وأسلوب سهل، وفي ثقة وهدوء، يدلان على تمكنها من موضوع بحثها.

ذُكرتني هذه المسابقة بموقف جعفر بن يحيى البرمكي، وزير هارون الرشيد، الذي كان يقول لكُنْابه في ديوان الخلافة المباسمية، "إذا استطعت أن تكون كتاباً بكم كُنْها على شكل توقيعات فاطلوا"، ولعل من أفضل المقولات المعبرة التي قرأتها ولا أذكر صاحبها، في هذا السياق، لأنها تعبر عن منهجية نحن اليوم في أشد الحاجة إليها تجنب الإطناب والتعقيد، وأعتقد أنني قرأتها لأحدهم ينتقد العقاد الذي كان يجتهد في كتاباته، حيث كان يقول: "إن أجبني ليس مروحة للكسائي التّاميين"، هي مقولة: "أفضل أسلوب للكتابة، هو أن تعبر عن الأفكار الممتدة، بوضوح وإيجاز"، وقد جاء في تراثنا القديم "البلاغة هي الإيجاز"، ولعله لا يخفى على الجميع، أننا كثيراً ما نحضر مناقشات رسائل جامعية، تدوم لساعات طويلة، كان يفكر اختصاصها في وقت أقصر بكثير، ونلاحظ ذلك بصفة خاصة، في العلوم الإنسانية والاجتماعية والأدب، كما أننا كثيراً ما نستمتع بمحاضرات مهمة، غير أن الحشو الذي يصاحبها والتعقيد المصطلحي، يُنقص من وصول فكرتها بشكل فعال.

إننا إذ نتحدث اليوم عن افتتاح الجامعة على المجتمع، فلا بدّ عليها أن تفتاز لغة أخرى لتخاطب بها أوسع الشرائح الاجتماعية، فلا يمكنها أن تقود المجتمع وتؤثر فيه، وأن تفتح المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، بجذوى ما تقوم به من أبحاث باستخدام اللغة المُفرقة في التّفحص، لقد أن الأوان أن تعرض الجامعة منتوجها العلمي خارج المختبرات والمدرجات المغلقة، فيقتنع الجميع بأهمية أبحاثها ومنتجاتها، وحين ذاك يتكلمون قلوبها ويحترمون باحثيها.. مع التنبيه إلى أن هذا المنحى ليس معناه أن تتنازل اللغة الأكاديمية عن مستواها، لتسقط في فخ التبسيط، وإنما يعني ذلك أن يزواج الخطاب الجامعي بين لغة المختبرات والأوساط العملية المتخصصة، التي يجب أن تحافظ على دقتها وعمقها وصرامتها المنهجية، وبين اللغة التي يجب أن تتبناها الجامعة للانفتاح على المجتمع ومؤسساته، لتؤثر فيه وتكون قاطرة.

# متفرقات

## المكتبة المركزية بجامعة منتوري

# بنك معرفي يستقطب الطلبة والباحثين



تعد مكتبة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، من أروع المراكز العلمية والفكرية في المدينة، وقد كانت المكتبة ولا تزال تستقطب مئات من رواد العلم والباحثين في مجالات العلوم الدينية والسياسية والطبية والاقتصادية والأدب، وذلك لما تتوفر عليه من رصيد مكتبي هام مرتب ضمن رفوف تقليدية تسمح بالتعاظم المباشر مع الورق وأخرى إلكترونية تتميز بسهولة الاستخدام، فضلا عن أن لهذا الصرح قيمة هندسية عالية فهو متفرد صممه المهندس البرازيلي أوسكار نايبار على شكل «میراة»، ويرتبط في أذهان أجيال من الطلبة بشكل «السكانير، التسمية التي كانت تطلق على المكتبة كذلك.

### كنز علمي للطلبة والباحثين

مكتبة منتوري، الواقعة على الطريق الرابط بين مطار محمد بوضياف ووسط المدينة لها مكانتها القوية بذاكرة قسنطينة العتيقة، حيث تم إنشائها سنة 1969، بمقتضى المرسوم رقم 45/69 المؤرخ في 17 جوان 1969، وهو تاريخ تأسيس الجامعة ذات الهندسة الرائعة والتي تشكل مبانها مجتمعة لوحة علمية عتصمها مبررة و ثلاث محابر و قلم.

المجلات، مرتبة على رفوف المكتبة حسب حجمها و تاريخ إعارتها وحسب الطلب أيضا، وأكدنا بأن الكتب التي تقرأ عليها مدة طويلة في المكتبة دون أن تطلب، تنقل إلى مكان آخر أو يتم إهداؤها قصد ترميم علاقات التعاون والتبادل بين المكتبات ومع الجامعات. وحسب سهام رجيمي، فإن بنك الإعارة مقسم إلى جهتين جهة مخصصة للمراجع بالكتب العربية والجهة الأخرى للمراجع باللغات الأجنبية، وكل اختصاص مقسم إلى ثلاثة أحياء مشيرة، إلى أنه تم تحويل العديد

□ عثمان بلغيث مدير المكتبة المركزية بجامعة منتوري

### أول مقصد طلابي للطلبة والطلبة الباحثين

شدت انتباهنا خلال وجودنا في المكتبة المركزية الضميمة للطلبة، والسبب كما أوضحته مرشدتنا سهام، هو تزامن الزيارة مع فترة الامتحانات، مشيرة إلى أنهم يغيبون عن الصرح في هذه الفترة ويركزون على المراجعة المنزلية، لكن النشاط والتوافد يعود قريبا في باقي أيام السنة. قالت لنا الطالبة سرور، سنة ثالثة ليستاس تخصص بيولوجيا، بأنها تزود دائما على المكتبة لما تتوفر عليه من المصادر والكتب والمواد الأرشيفية التي تتناول مختلف الموضوعات المتعلقة بمجال تخصصها. اقترننا بعدها من طلبة أختاروا المكتبة للمراجعة للامتحانات فأخبرونا بأن المكان مناسب جدا للدراسة ويتميز بهدوء فريد نظرا لطابعه الهندسي البسيط،

### لدينا مخطوطات تعود للحقبة العثمانية



أكد عثمان بلغيث، مدير المكتبة المركزية بجامعة الإخوة منتوري، أن المكتبة المركزية تتوفر على مجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات والسجلات والدوريات وغيرها وهي موارد منظمة تنظيما متناها متقدمة الطراز والأستاذة الجامعيين حسب التخصصات مضيفا، بأن المكتبة تحتفظ بمخطوطات من العهد العثماني، وحسب المتحدث، فإن رسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة والمنصبية حول التعليم والبحث وخدمة المجتمع، من خلال تقديم الخدمات العلمية، وأكد المدير، أنه يتم بناء المجموعات المكتبية المختلفة بما يتناسب وتوفير المقاضيات الأساسية، لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد وغيرها من العمليات المكتبية وأوضاع، أن مصالحه تعمل دائما على توفير العنصر البشري المؤهل مكثبا ومهنا على أن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر مفتتات المكتبة وتطويعها لخدمة التدريس والبحث ومساعدة الطلاب



وقد مرت المكتبة بمراحل انتقالية عديدة منذ تأسيسها، فأول مقر لها كان «الدراسة»، بهنج العربي بن المهدي، ثم حولت سنة 1974 نحو عمارة الآداب، وفي 19 سبتمبر 1978 تم تدشين مقرها الحالي، حيث تحتوي المكتبة المركزية، على طابقين السفلي يضم المصالح الإدارية الداخلية والخارجية، أما الطابق الأرضي فيضم قاعة للمطالعة وقاعة للإنترنت وقاعة للبحث والمراجع الإلكترونية، تبلغ مساحته حوالي 21106 مترا مربعا. يبدو شكل المكتبة غريبا ولا تتضح معالمه إلا من خلال إطلالة علوية وتوحي القوس الإسمنتية التي تحيط بها إلى جانب سلالها التي تخترق الأرض، بأن المكان حجره سريه أو سرداب، لكن بمجرد المرور عبر رواقها الطويل، تبدأ رحلة طويلة داخل عوالم الكتب والمجلات القديمة.

### مخطوطات قديمة وطبعات

#### أصلية بلغات العالم

بدأنا جولتنا داخل هذا الصرح المصرفي، رفقة سهام رجيمي، رئيسة مصلحة بنك الإعارة وكذا السيدة صورية، رئيسة مصلحة المعالجة الفنية بالمكتبة، كانت الانطلاقة من بنك الإعارة وهو مخزن تبلغ مساحته حوالي 2512 مترا مربعا، به حوالي 180 رفا بسعة 500 ألف عنوان باللغة العربية وبلغات أجنبية أخرى منها الصينية والروسية والإسبانية والإنجليزية والإيطالية والفرنسية وما إلى ذلك، شعرنا ونحن نتنقل بين الرفوف العتيقة ونحتم الإضاءة الخافتة المناسبة لأجواء القراءة، بعراقة المكان الذي تنفوح منه رائحة الكتب والأوراق القديمة.

أخبرتنا المرشدتان أن المكتبة تمكن الطلاب والباحثين الشغوفين بالقراءة والبحث من التنقل بين المخطوطات والمؤلفات الأصلية القديمة، وقالت بأن بينها موارد يزيد عمرها عن قرنين من الزمن بالإضافة إلى طبعا أولي أصلية لكثير من الكتب والمجلات العربية والعالمية، كما يمكن لرواد المكان الحصول على أحدث النسخ من الكتب في جميع التخصصات، وأشارتا، إلى أنه تم نقل المخطوطات القديمة من المكتبة خروفا من أن تتعرض للتلف، لأنها تحتاج إلى أماكن مناسبة لحفظها بعيدا عن الإضاءة والرطوبة.

وبحسب المتحدثتين، فإن الرفق يحمي على مراجع علمية قيمة من جميع التخصصات وعلى قواميس ومعاجم ومجلدات الأطلس و كتب السير والتراجم

من الكتب في مختلف التخصصات إلى الكليات ذات الصلة بعد استقلال الجامعات، على غرار الاقتصاد والطب والصحافة، وأضافت المتحدث، بأن المكتبة من أعرق المكتبات في قسنطينة، وقد كانت منخلا لأفكار العديد من الطلبة على مر العصور، بينهم من اعتلوا مناصب هامة ومن يقدمون الكثير للمجتمع بفضل علمهم ومعارفهم.

### أوراق إلكترونية

تواكب المكتبة التطورات الحاصلة في عالم المعرفة وتعتمد كثيرا على الإنترنت بوصفها لغة العصر كذلك، فبالقرب من بنك الإعارة، يقع بهو الفهارس الإلكترونية، أين توجد حواسيب لتسهيل عمليات البحث داخل قاعة مجهزة بشاشات سمعية بصرية وأجهزة لقراءة أقراص «الدي في دي»، والسلي دي، وصيدها الوثائقي يصنف حسب الاختصاصات وترتب في خزائن، كما توجد أيضا، قاعة مطالعة عصرية وقاعة إنترنت مخصصة للباحثين في الدراسات العليا والأستاذة. تتوفر المكتبة بالإضافة إلى ذلك، على فضاء للبحث عن المراجع الإلكترونية، به أربعة حواسيب مخصصة للأطروحات الرقمية، وأربعة أجهزة مخصصة للإطلاع على المصادر المرجعية، وأربعة أخرى للإطلاع على المبريدة الرسمية. وحسب عثمان بلغيث، مدير المكتبة المركزية بجامعة الإخوة منتوري، فإن مصالحه تسمى دائما إلى رقمنة الصرح لوكالة التطورات التكنولوجية في العالم، وذلك من أجل تسهيل عملية الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية للطلبة والباحثين على حد سواء.



مؤكدين بأنهم يجدون القدرة على التركيز بعمق بعيدا بين الكتب ويعيدوا عن الهواشيف والحواسيب وبماهي مغريات التكنولوجيا. وقال الطالب حسام سنة ثالثة حقوق، إن مكتبة منتوري ما تزال تؤدي دور حاضنة الكتب التي تصارع وحش التكنولوجيا، من خلال الجمع بين السورق للموسم والإلكتروني وتوفير كل ما يحتاجه الطالب بالصيغتين، وعلمنا من إحدى العاملات في المكتبة، أن الإقبال لا يقتصر على طلبة جامعة منتوري فحسب، بل يشمل طلبة من جميع الجامعات نظرا للكم الهائل من الكتب النادرة والقليلة الموجودة في المكان.

وهينة التدريس في الوصول إلى السادة المطلوبة في أسرع وقت وبأقل جهد. وأشار بلغيث، إلى أنه في كل سنة يتم تنظيم معرض دولي للكتاب من طرف جامعة الإخوة منتوري، برئاسة المدير ومدير المكتبة، من أجل السير الحسن لعملية اقتناء الكتب والموسوعات العلمية والمجلات ومختلف الوثائق، مع تعيين لجنة لاختيار المكتبات على مستوى المكتبة الجامعية المركزية، وهي لجنة توكل إليها مهام اختيار الفنتيات من مادة الوثائق، وكذا اختيار المادة العلمية الأحسن وتحديد مختلف الأوعية الفكرية الهادفة لتلبية احتياجات الطلبة والأساتذة والباحثين.

والي قسنطينة يتهم .. وأساتذة يؤكدون

## "أساتذة جامعيون يؤجرون سكناتهم الوظيفية لغرباء"

● سكن فاخر يقطنه شقيق أساتذة وتاجر يشغل شقة "بروفيسور"

أخذت قضية 460 مسكن وظيفي، الخاصة، بقطاع الجامعات بقسنطينة والتي سبق للشروق اليومي، وأن تطرقت لها في شهر ماي من السنة الماضية، أبعادا جديدة، بعد تدخل والي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صبوذة، الذي لم يتردد في توجيه إتهام مباشر، لأساتذة جامعيين، قاموا بتأجير سكنات وظيفية استفادوا منها منذ سنوات قليلة بحي 460 مسكن بالمدينة الجديدة علي منجلي لأناس غرباء عن القطاع وواعد بفتح تحقيق في القضية، وهي السكنات الفاخرة التي يشبه بعضها القصور المتكونة من خمس غرف شاسعة تصل حتى إلى 200 متر مربع، كما توضحه الصورة.

عبد المالي ج.



مما جعل بعض الأساتذة لا يستطيعون التخلي عنها، بالرغم من أن بعضهم دخل عالم التقاعد وآخرين تحولوا إلى ولايات أخرى، ومنهم من غير مهنته، وطبعاً هناك من أجر هذه الشقق أو الفيلات لأناس آخرين كما جاء على لسان والي الولاية خلال اجتماع للمجلس الشعبي الولائي يوم الخميس الأخير. في الوقت الذي يوجد ما يشبه طابور الانتظار من المئات من الأساتذة برتبة دكتور وبروفيسور، طامعين في شغل مسكن وظيفي قريب من مكان عملهم في جامعة قسنطينة صالح بونيندر ثلاثة.

إتهام والي لهؤلاء الأساتذة جاء خلال رده على لشغال نائب بالمجلس الشعبي الولائي، وهو في نفس الوقت أستاذ جامعي، طرح قضية الـ 460 مسكن وظيفي للأساتذة الجامعيين المقابلة للمدينة الجامعية ثلاثة، عند الدخول للمدينة الجديدة علي منجلي، عبر الطريق السيار من ناحية للميضور، فهو أول حي سكني يستقبل، وهو عبارة عن عمارات جميلة بهية، وفيلات فردية، زاد من جمالها تلك التصميمات الهندسية البديعة وسط حدائق لا ينزل ثمن مثيلاتها لدى الخواص، عن عشرة ملايين سنتيم، وهو ما حوّلها إلى فتنة حقيقية بين الأساتذة.

والي الولاية سأل النائب قائلا: "هل تعلم بأن الحي يضم غرباء بين سكانه؟ هنالك من الأساتذة الجامعيين ممن استفادوا من هذه السكنات الوظيفية، وقاموا للأسف بتأجيرها". منتقدا بذلك هذا السلوك الصادر من نخبة النخبة، ومتوعدا بتحقيقات في هذا الشأن.

الشروق اليومي اتصلت أمس، السبت بممثل عن الأساتذة الذين سبق لهم وأن حثروا بيان شكوى للسلطات لتبنيهم بما يحدث في هذا الحي الوظيفي الراقي الذي تم توزيع سكناته منذ قرابة الست سنوات، حيث اعتبر ما قاله والي الولاية

بالأمر الجيد، وأكد تجاوزات كثيرة حدثت ومازالت في سكنات وظيفية غيرت مجراها، حيث يوجد أساتذة استفادوا من سكنات بصيغة عدل، ولكنهم يتمسكون بالسكن الوظيفي، وذكر بتعهد كتابي سابق تم الإمضاء عليه، ما بين المستفيدين من سكن وظيفي وإدارة الجامعة، على أن يتم تسليم المفاتيح الوظيفية، بمجرد الحصول على مفاتيح سكنات عدل، من دون الالتزام بهذا التعهد، كما أكد وجود سكنات كثيرة شاغرة في هذه المنطقة التي هي من المفروض سكنات مؤقتة لأستاذ جامعي يعمل في إحدى جامعات قسنطينة، يسلمها للإدارة حالما ينقضى عمله. أستاذ آخر فضل عدم ذكر اسمه قال للشروق اليومي، بأنه يعرف أستاذة عازبة تسلمت السكن الوظيفي، ومنحته لشقيقها العامل في مؤسسة أخرى، لا علاقة له بالجامعة، وهو يعيش في السكن الوظيفي مع زوجته وأبنائه منذ سنوات من دون أن يسأله أحد، كما يوجد تاجر، كانت زوجته أستاذة جامعية، وغيرت المهنة ودخلت التعليم الثانوي الخاص، يقطن هناك وأحياناً ينقل السلعة التي يتاجر فيها، عبر شاحنة إلى غاية المسكن الوظيفي. وحقل الشاكون مديري الجامعات المتعاقبين مسؤولية ما وصلت إليه قضية السكنات الجامعية، لأنهم كانوا يرددون دائماً، بأنهم لا يمتلكون صلاحية التصرف في إخراج أستاذ متقاعد من سكن وظيفي، مع سعي بعض الأساتذة إلى شراء وتملك هذه السكنات الوظيفية الفاخرة، المتواجدة خارج المحيط الجامعي العمراني بسمر مرزقي أو مدغم كما حدث في السابق. يذكر أن مشروع 460 مسكن قد تم الإفراج عنه في بداية سنة 2018، واستفاد منه ما لا يقل عن أربعمئة وستين أستاذا جامعياً من أصل قرابة سبعمائة أستاذ تضاعف رقمهم الآن، إذ تم منح هذه السكنات الوظيفية طبق الشروط التي فرضتها وزارة التعليم المالي، كان من أهمها بأنه لا يحق لأي أستاذ يملك أي صيغة الاستفادة من السكن بكل أنواعه من اجتماعي إلى ترقيوي أن يحصل على سكن وظيفي، قبل أن يصل الأمر إلى ما قاله والي الولاية.

## LOGEMENTS DE FONCTION DE L'UNIVERSITÉ

# Les faux occupants dans le viseur du wali

**A**près avoir fait couler beaucoup d'encre sur les dépassements signalés dans l'établissement des listes des bénéficiaires, les logements de fonction de l'université de Constantine sont désormais dans le viseur du chef de l'exécutif de la wilaya, Abdelkhalek Sayouda. Tout a commencé quand l'élu de l'APW Hamid Bouchoucha avait présenté un arsenal de revendications des enseignants occupant les 460 Logements. Selon ses dires, les bénéficiaires dénoncent de nombreux manquements au niveau de leur cité, située à proximité de l'uni-

versité Salah Bounnider (Constantine 3). Parmi les manques de commodités soulevés, notons l'absence du transport scolaire, d'une déchetterie, de magasins d'alimentation générale et d'autres nécessités. L'intervenant affirme que les enseignants se trouvent contraints de parcourir une longue distance pour s'approvisionner en produits nécessaires. Cela sans oublier l'absence d'équipements publics et de certaines infrastructures de base. Une situation qui a fait de cette cité un endroit complètement isolé, en dépit de sa proximité de l'université. Evo-

quant toujours le manque de commodités, l'élu signale des problèmes d'aménagement.

Un point qui a fait réagir le wali qui a nié en bloc le manque d'aménagement. *«J'étais secrétaire général de la wilaya de Constantine à l'époque, quand les travaux ont été réalisés. Tous les aménagements ont été effectués»,* a-t-il commenté. Et d'aviser : *«Nous allons assainir le dossier de ces logements de fonction par la voie d'un huissier de justice. Il y a des bénéficiaires qui ont loué leurs appartements. Je vous promets que je vais accorder*

*du temps à ce dossier. Nous avons reçu des instructions concernant tous les logements de fonction, dont ceux de l'enseignement supérieur.»*

Pour rappel, ces unités, et vu leur superficie et la qualité des travaux, avaient fait l'objet d'un long combat entre les enseignants et la commission chargée de l'établissement des listes. De nombreux enseignants mariés, pères de famille ou habitant dans d'autres wilayas se sont retrouvés exclus «abusivement» de la liste des bénéficiaires. D'ailleurs, environ une centaine d'appartements, si ce n'est plus, a été octroyée à des

personnes qui ne sont pas dans le besoin, dont des célibataires ou des jeunes femmes habitant à Constantine avec leurs parents.

Certains ont signé des désistements de leurs logements AADL ou participatifs au lieu de céder la place à d'autres. Des logements sont restés fermés durant plus d'une année et d'autres ont été occupés par des étrangers au secteur de l'enseignement supérieur. Ce qui a poussé plusieurs personnes exclues à saisir le ministère de tutelle, afin de dénoncer les multiples manœuvres des indus bénéficiaires. **Y.S.**

أكد أنه سيرفعه إلى وزير التعليم العالي

## تلياني يتقدم بمشروع الجامعة والثقافة والفنون



أكد الأستاذ الدكتور أحسن تلياني أنه سيتقدم بمشروع الجامعة والثقافة والفنون، وسيرفعه إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حدث ذلك خلال الملتقى الوطني الذي نظّمته جامعة باتنة 1 حول "الفنون ودورها في الجامعة والمجتمع"، حيث كانت للدكتور تلياني مداخلة بعنوان "أهمية الفنون في تحقيق الجودة بالجامعة".

وتطرق البروفيسور أحسن تلياني إلى أهمية نظام ضمان الجودة ودور الفنون والثقافة في الرفع من مستوى الجامعة الجزائرية، لأن الجامعة بحسب قوله، هي مجتمع كبير، بل هي مدينة بمدد أفرادها الذين يعدون بالآلاف، حتى إن بعض الجامعات الجزائرية تحصى أكثر من مئة ألف طالب، وكذلك باختلاف مناطق هؤلاء الطلبة، واختلاف تخصصاتهم ومشاربهم وميولاتهم، وربما تكون الجامعة قد سميت جامعة لأنها تجمع في حرمها وساحاتها وبين مدرجاتها وقاعاتها ما لا يعد ولا يحصى من الطلبة والأساتذة باختلاف أشكالهم وألوانهم وتخصصاتهم، مضيفاً بالقول: "فنحن إذن نتحدث عن مدينة جامعية تتدفق فيها الحياة يوميا وعلى مدار السنة ما عدا أيام العطلة، ومن المؤكد أن حياة الطالب والأستاذ في هذه الجامعة ليست للتكوين والبحث العلمي فقط، ولكن للثقافة والتعبير الفني والإبداعي، بل إن المطلوب من الجامعة أن تكون هي التي تقوم بقيادة المجتمع وتمدينه وثقافته وإدخاله إلى مجال التقدم والحضارة"، مؤكداً أن الجامعة هي التي تؤثر في المحيط وليس العكس، ولذلك يرى أنه قد حان الأوان للجامعة الجزائرية أن تضطلع بمهمة بث الثقافة ودعم الإبداع الفردي والجماعي في مختلف الفنون لدى المنتسبين

إليها، حيث يقول في هذا الجانب: "ففي الجامعة يمكننا أن نجد مواهب شعرية وأخرى في الرسم، ومواهب في المسرح والسينما والموسيقى وغيرها من الفنون، ولذلك يتعين علينا فتح المجال لهذه المواهب ورعايتها ودعمها بالوسائل والمرافقة والتأطير حتى تتمكن من صقل مواهبها وتتميتها مما يجعل المجتمع يستفيد منها، أما أن تكون حياة الطالب في الجامعة رهينة الغرفة في الهي الجامعي وقاعة الدرس والمطعم فذلك تحجيم لدور الجامعة في تخريج كفاءات تجمع بين التكوين المتخصص من جهة والثقافة العالية من جهة أخرى، متمنيا فرض الثقافة والفنون في جميع الأقسام والكليات بالجامعات الجزائرية، وكذلك تحريك الأنشطة الثقافية وتشجيع تشكيل الفرق المسرحية ونوادي الأدب والسينما والرسم وغيرها وذلك بإشراف مؤطرين وهناتين مختصين.

وأكد البروفيسور تلياني في ختام مداخلته بأنه سيتقدم بمشروع إلى السيد وزير التعليم العالي من أجل تشكيل خلية ثقافية على مستوى كل جامعة بهدف تعزيز حضور الفنون والثقافة داخل فضاء الجامعة، لأنه من المحزن كما قال هذا التدهور الثقافي الذي تعيشه جامعاتنا، والمحزن أيضا أن كثيرا من طلبتنا لم يشاهدوا مسرحية واحدة في حياتهم ولا فيلما سينمائيا، ولم يطلعوا رواية، ولم يزوروا معرضا للفنون التشكيلية.

■ صالح.س

## Les effets de la mondialisation sur l'Université algérienne de demain **Le Marketing de l'Université algérienne sur le continent africain : Comment ?**

Par Oukaci Lounis\*  
2<sup>ème</sup> partie

Pour commencer, il est nécessaire de mettre en place des incitations pour encourager la diaspora à contribuer à l'amélioration de l'enseignement supérieur en Algérie. Les incitations peuvent inclure,

- des subventions à la recherche et à l'innovation,
- des programmes de mentorat et de coaching,
- des opportunités de travail et de collaboration avec des institutions algériennes,
- des espaces de dialogue et de collaboration pour permettre à la diaspora, de haut niveau, de partager ses connaissances et ses expériences avec les enseignants et les étudiants algériens.

Ces espaces peuvent prendre la forme de conférences, de séminaires, d'ateliers, de forums en ligne, etc. L'objectif est

- de favoriser l'échange de bonnes pratiques,
- la création de réseaux de collaboration et
- le développement de projets communs.
- de mettre en place des programmes de formation et de développement professionnel pour les enseignants algériens.

Ces programmes peuvent être conçus en collaboration avec des experts de la diaspora et des institutions étrangères pour garantir leur pertinence et leur qualité. Les programmes peuvent inclure

- des formations sur les dernières avancées technologiques,
- des techniques pédagogiques innovantes,
- des méthodes de recherche avancées, etc.
- un environnement favorable à l'innovation et à l'entrepreneuriat dans l'enseignement supérieur.

Cela peut être réalisé en encourageant la collaboration entre les universités, les entreprises et les start-ups, nouvellement installées dans les universités. Les experts de la diaspora peuvent jouer un rôle-clé dans la création de nouveaux programmes d'études, la conception de nouveaux produits et services, et l'identification de nouvelles opportunités de marché.

*L'attractivité des professeurs étrangers de haut niveau pour améliorer la qualité: Comment ?*

L'attractivité des professeurs étrangers de haut niveau est un enjeu crucial pour l'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur en Algérie, car ils peuvent apporter des connaissances et des expériences différentes qui enrichissent l'expérience d'apprentissage des étudiants. En effet, les professeurs étrangers peuvent

- offrir une perspective internationale sur des sujets spécifiques,
- donner un aperçu des pratiques et des normes de leurs pays d'origine, ainsi que créer des opportunités de collaboration et de réseautage pour les étudiants.

Cependant, attirer des professeurs étrangers de haut niveau peut être un défi, car cela implique souvent des coûts élevés liés aux frais



de voyage, de logement et de salaire. En outre, des barrières linguistiques et culturelles peuvent également se poser, ce qui peut rendre difficile la communication et la compréhension entre les professeurs et les étudiants.

Malgré ces défis, il existe plusieurs stratégies pour attirer des professeurs étrangers de haut niveau. Tout d'abord, les universités peuvent

- offrir des programmes de bourses d'études pour les professeurs étrangers afin de les encourager à venir enseigner dans nos universités.
- Ces programmes peuvent couvrir les coûts de voyage, de logement et de salaire, ainsi que fournir des opportunités de formation continue.

- établir des partenariats avec des institutions étrangères pour faciliter l'échange de professeurs et d'étudiants. Ces partenariats peuvent également offrir des opportunités de recherche conjointe et de collaboration académique.
- encourager les professeurs étrangers à s'impliquer dans la vie étudiante, en organisant des événements sociaux et culturels, en leur offrant des opportunités de mentorat pour les étudiants, et en leur permettant de participer à des activités académiques telles que des conférences et des colloques.

Enfin, pour attirer les professeurs susceptibles d'apporter une valeur ajoutée à nos universités. Il convient de mettre en place des programmes de recrutement efficaces qui ciblent, les meilleurs professeurs.

### L'ATTRACTIVITÉ DES ÉTUDIANTS ÉTRANGERS DANS LES UNIVERSITÉS ALGÉRIENNES: COMMENT ?

L'Algérie est un pays avec une riche histoire et culture, et les universités algériennes ont beaucoup à offrir aux étudiants étrangers qui cherchent à élargir leurs horizons académiques et culturels.

Cependant, pour attirer davantage d'étudiants étrangers, il est nécessaire de prendre en compte plusieurs facteurs.

**1/** il est important de reconnaître que l'attractivité des universités algériennes dépend, en grande partie, de leur réputation. Les universités algériennes doivent travailler à améliorer leur image et leur crédibilité en mettant en place des programmes de qualité, en offrant des conditions de vie étudiante confortables et en favorisant une culture de l'excellence académique. Les universités algériennes doivent également travailler à renforcer leur réputation à l'étranger en nouant des partenariats avec des universités de renommée mondiale, en participant à des événements académiques internationaux et en accueillant des chercheurs étrangers de très haut niveau dans leurs laboratoires.

**2/** les universités algériennes doivent travailler à améliorer leur accessibilité pour les étudiants étrangers. Cela signifie offrir des services de soutien aux étudiants étrangers, tels que des cours de langues arabe et française pour les étudiants non francophones, des cités universitaires décentes et des conseils pour les formalités administratives liées à l'installation en Algérie. Les universités algériennes doivent également offrir des bourses d'études pour les étudiants étrangers, surtout les étudiants de notre continent ; qui souhaitent poursuivre leurs études en Algérie.

**3/** les universités algériennes doivent travailler à diversifier leur offre de programmes pour répondre aux besoins des étudiants étrangers. Cela signifie offrir des programmes d'études en anglais, ainsi que des programmes dans des domaines d'études de pointe auprès des étudiants étrangers, tels que les sciences, la technologie, l'ingénierie, les mathématiques, et les NTICs, en particulier les programmes portants sur, l'intelligence artificielle, la cyber sécurité et la cybercriminalité.

Enfin, les universités algériennes doivent travailler à promouvoir leur offre de programmes auprès des étudiants étrangers. Cela signifie utiliser des outils de marketing efficaces pour promouvoir leurs programmes, notamment en ligne, en travaillant avec des agents de recrutement internationaux et en participant à des salons sur l'enseignement supérieur à l'étranger. Les universités algériennes, par l'intermédiaire de l'Etat algérien, peuvent également travailler en collaboration avec les universités africaines pour promouvoir la destination Algérie auprès des étudiants de notre continent.

### LE MARKÉTING DES UNIVERSITÉS ALGÉRIENNES SUR LE CONTINENT AFRICAIN : COMMENT ?

La commercialisation des universités sur le continent africain est une entreprise prometteuse qui peut générer des avantages significatifs tant pour les universités que pour les étudiants.

Cependant, cela nécessite une stratégie bien planifiée et exécutée qui tient compte des caractéristiques uniques du marché africain.

**1/** il est essentiel de comprendre le paysage culturel, social et économique du marché africain. L'Afrique est un vaste continent avec plus de 50 pays, chacun avec sa propre langue, ses coutumes et ses traditions. Par conséquent, il est crucial d'adapter la stratégie marketing aux caractéristiques uniques de chaque pays. Par exemple, dans certains pays, il peut être plus efficace d'utiliser les langues locales dans les campagnes publicitaires, tandis que dans d'autres, l'anglais ou le français peuvent être plus appropriés.

**2/** il est crucial d'identifier le public cible des efforts de marketing des universités. Dans de nombreux pays africains, la classe moyenne est en croissance et il y a une demande croissante pour l'enseigne-

ment supérieur. Cependant, les frais de scolarité, d'hébergement et autres dépenses peuvent constituer un obstacle important pour de nombreux étudiants. Par conséquent, les universités devront peut-être adapter leurs stratégies de marketing pour cibler les étudiants issus de familles à faible revenu en offrant des bourses.

**3/** il est essentiel d'établir des partenariats avec les Etats africains pour prendre pied sur le marché africain. Le partenariat avec les universités locales, et les Etats africains peut aider les universités algériennes à gagner en crédibilité et en confiance auprès de la population locale. Cela peut également aider les universités à naviguer dans les réglementations et coutumes locales pour attirer les étudiants.

**4/** les universités devraient envisager l'utilisation des canaux de marketing numérique pour atteindre les étudiants potentiels en Afrique.

Les plateformes de médias sociaux telles que Facebook, Twitter et Instagram sont populaires dans de nombreux pays africains et peuvent être utilisées pour promouvoir les universités et leurs programmes. Les universités peuvent également utiliser le marketing par e-mail et l'optimisation des moteurs de recherche pour atteindre un public plus large.

Le marketing des universités algériennes sur le continent africain nécessite une stratégie sur mesure et bien planifiée qui tient compte des caractéristiques uniques du marché africain.

En comprenant le marché, en identifiant le public cible, en établissant des partenariats, en utilisant les canaux de marketing numérique et en proposant des programmes pertinents, les universités peuvent promouvoir, avec succès, leurs établissements et attirer une population étudiante diversifiée et talentueuse d'Afrique.

**A suivre**  
\*Pr. Faculté de Psychologie et Sciences de l'Éducation Université de Constantine 2



## **L'UNIVERSITÉ DE L'USTO, TERMINUS PROVISoire DU TRAMWAY D'ORAN**

Depuis vendredi dernier, et ce pour une durée de vingt jours, les usagers du tramway d'Oran devront se faire à l'idée que le terminus, côté est, se fera à l'université de l'USTO Mohamed-Boudiaf et non à la gare routière «Sidi Maarouf». La Setram, société d'exploitation du tramway d'Oran, invoque des raisons de réaménagements de la plateforme qui s'opéreront pendant cette vingtaine de jours, sur les stations B<sup>d</sup> Pépinière et Haï Yasmine, et cela, indique-t-elle, *«dans le but d'optimiser les performances de la ligne du tramway»*. Notons aussi qu'au niveau du centre-ville, voilà plusieurs mois que le tramway d'Oran ne s'arrête plus à la station Emir Abdelkader, allant directement de la station «1<sup>er</sup> Novembre» à celle de «la gare SNTF» à cause des risques liés aux vieux bâtis qui environnent cette station.

**A. E. K.**